

المملكة المغربية



المنذوبية السامية للتخطيط
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⵜ | ⵙⴰⵎⵓⵏⵉⵏⵏⵉⵙ
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

مذكرة تقنية

التطور المفاهيمي والمنهجي لجهاز رصد سوق الشغل
الخاص بالمنذوبية السامية للتخطيط : من البحث الوطني
حول التشغيل (ENE) إلى بحث القوى العاملة (EMO)

ماي 2026

مقدمة

I. السياق العام والرهانات الاستراتيجية

يشهد سوق الشغل المغربي تحولات عميقة، تعززها الثورة الرقمية والدينامية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد والالتزامات الدولية للمغرب. وفي هذا السياق، أطلقت المندوبية السامية للتخطيط ورشا كبيرا يهدف إلى تعزيز البحث الوطني حول التشغيل (ENE)، الذي أصبح بحثا دائما بالوسطين الحضري والقروي منذ سنة 1999.

يرتكز هذا الورش على ثلاثية الأبعاد:

- تحديث المنظومة الإحصائية الوطنية، امتدادا للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024.

- الانسجام مع أحدث المعايير الدولية التي أعدتها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، من بينها المغرب، بتعاون مع منظمة العمل الدولية (OIT)، والتي اعتمدت خلال المؤتمرات الدولية التاسع عشر والعشرين والحادي والعشرين لإحصائيي العمل (CIST).

- تكييف الجهاز الإحصائي المتعلق بسوق الشغل ليشمل مواضيع حيوية مثل: الشغل غير المنظم، وهجرة اليد العاملة، وأشكال الشغل غير النمطية، وجودة الشغل، ومفهوم الشغل اللائق، وتحديات الولوج إلى سوق العمل.

يتمحور الإصلاح حول ثلاثة محاور:

- **المحور 1:** التحديث المفاهيمي. يشمل الشغل والبطالة، النشاط والحالة في الشغل.

- **المحور 2:** المراجعة المنهجية. توسيع حجم العينة من 90.000 إلى 135.000 أسرة سنويا، وتحسين تصميم المعاينة، بما يتيح إنتاج معطيات أكثر تفصيلا على المستوى الترابي.

- **المحور 3:** الإثراء الموضوعاتي. القوى العاملة المحتملة، الشغل غير المنظم، جودة الشغل، تحديات الولوج إلى سوق الشغل، التكوين مدى الحياة، الإعاقة، وهجرة اليد العاملة.

المستويين الجهوي والإقليمي. علاوة على ذلك، تم تحيين قاعدة المعاينة بناءً على آخر نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024. كما تم اعتماد مخطط جديد من نوع 2-2-2 لتناوب وحدات العينة، وذلك لضمان متابعة جزئية للأسر طويلة الأمد، مع إرساء القدرة على تحليل الدينامية الفصلية لسوق الشغل.

إلى جانب تحسين الإطار المفاهيمي والمنهجي، فقد تم إغناء المجالات الموضوعائية التي يتطرق لها البحث الجديد. فقد تم دمج مواضيع جديدة وتعزيز مواضيع أخرى، من بينها قياس الشغل غير المنظم وفقاً لمعايير المؤتمر الدولي لإحصائيي العمل لسنة 2023، وهجرة اليد العاملة، والوساطة في سوق الشغل، والتكوين مدى الحياة، والعوائق أمام الإدماج في سوق الشغل، وكذا الأنشطة السابقة للقوة العاملة المحتملة.

يتوافق الإطار المفاهيمي والمنهجي لبحث القوى العاملة 2026 توافقاً تاماً مع آخر قرارات المؤتمر الدولي لإحصائيي العمل. ويضمن هذا التوافق قابلية المقارنة الدولية للمؤشرات المنتجة، لا سيما تلك المتعلقة بالشغل مقابل دخل، والبطالة بالمفهوم الضيق، وبشكل أعم الاستخدام غير الكامل للقوى العاملة. كما يعتمد التصنيف الجديد للحالة في الشغل (18-ICSE: التصنيف الدولي للحالة في الشغل لسنة 2018)، وقياس الشغل غير المنظم وفق معايير المؤتمر الحادي والعشرين لإحصائيي العمل (2023)، وكذا تحديد هجرة اليد العاملة، بما في ذلك المهاجرون العائدون والمهاجرون الوافدون، وفق معايير المؤتمر العشرين لإحصائيي العمل (2018).

كما تم توسيع حجم العينة من حوالي 90.000 إلى 135.000 أسرة، وتتيح هذه الزيادة المهمة تحسناً مهماً في دقة المؤشرات، خاصة على

II . أهداف جهاز رصد سوق الشغل

في إطار مسلسل تعزيز هذا الجهاز، تم تصميم الاستمارة الجديدة انطلاقاً من التحسينات المفاهيمية والمنهجية المذكورة أعلاه، وكذا من خلال تحليل معمق لاحتياجات مستعملي المعطيات، وقد أتاحت هذه المقاربة إدماج الحاجيات المُعبّر عنها ضمن الحدود المعقولة، مع الحرص على ضمان توازن دقيق بين متطلبات مستعملي المعطيات وعبء الإجابة الذي تتحمله الأسر. غير أن بعض الحاجيات المحددة تتجاوز نطاق بحث القوى العاملة 2026، وتستلزم إرساء آليات تكميلية خاصة، ولا سيما :

تضم استمارة بحث القوى العاملة 2026 فصول موضوعاتية تغطي مختلف أبعاد سوق الشغل:

- تحديد أفراد الأسرة وخصائصهم الديموغرافية الرئيسية.
- تحديد نوع نشاط الأشخاص البالغين سن الشغل.
- الخصائص المهنية والاقتصادية المتعلقة بالأنشطة الرئيسية والثانوية للأشخاص في شغل مقابل دخل.
- تحليل الشغل الناقص المرتبط بمدة العمل.
- خصائص الأشخاص في حالة بطالة بالمفهوم الضيق.
- خصائص القوة العاملة المحتملة
- تحديد الخصائص الرئيسية للتعليم والتكوين لدى الساكنة.
- ظروف السكن والولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية.



1. البحوث القطاعية المتخصصة

- متابعة البرامج والمشاريع القطاعية.
- التحليل المعمقة حسب فرع النشاط.
- تقييم أثر السياسات العمومية الموجهة.

2. آليات التتبع الطويلة الأمد

- اعتماد بحوث متعددة المرور (panels) لرصد المسارات والتحويلات.
- تتبع المستفيدين من البرامج.
- التحليل الدينامي للمسارات المهنية.

وعموما، تسعى الاستمارة الجديدة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- تصنيف الساكنة إزاء الشغل (الشغل مقابل دخل، البطالة بالمفهوم الضيق، الأشخاص خارج القوى العاملة).
- تحديد الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والثقافية للقوى العاملة ومكوناتها الرئيسية (المشتغلون مقابل دخل والعاطلون بالمفهوم الضيق).
- تحليل البنيات الاجتماعية والمهنية للشغل (المهنة، الحالة في الشغل، القطاع المؤسسي، قطاع النشاط).
- دراسة الخصائص الرئيسية للاستخدام غير الكامل للقوى العاملة (البطالة بالمفهوم الضيق، الشغل الناقص، القوى العاملة المحتملة) والشغل غير المنظم.
- رصد الخصائص الديموغرافية والثقافية للساكنة.
- تحليل خصائص النشاط السابق للأشخاص خارج الشغل، والتحويلات داخل سوق الشغل.
- قياس ولوج الساكنة إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والحماية الاجتماعية.

III. الأسس المفاهيمية للتحديث

● المفهوم المرجعي: العمل وأشكاله الخمسة

لأول مرة في تاريخ إحصاءات العمل الدولية، عرّف قرار المؤتمر التاسع عشر لإحصائيي العمل (2013) العمل بوصفه مفهوماً مرجعياً على النحو الآتي: «كل نشاط يمارسه الأفراد من أي جنس أو سن لإنتاج سلع أو تقديم خدمات موجهة للغير أو للاستخدام الشخصي». ويستثني هذا التعريف الأنشطة التي لا تنتج سلعاً أو خدمات (مثل التسول والسرقعة)، والرعاية الذاتية، والأنشطة غير القابلة للتفويض (كالنوم والتعلم).



شكل العمل	التعريف	المعيار المميز	أمثلة
1. الشغل	عمل يتم إنجازه لفائدة الغير مقابل أجر أو ربح	معاملة اقتصادية	الشغل المستأجر، العمل المستقل بهدف تحقيق الربح، الشغل عبر المنصات مقابل دخل.
2. الإنتاج للاستهلاك الذاتي	إنتاج سلع وخدمات للاستهلاك الذاتي للأسرة (الفلاحة المعيشية، جمع الحطب، الرعاية، الطبخ، الأعمال المنزلية).	غياب المعاملة التجارية	الفلاحة المعيشية
3. العمل في إطار التكوين بدون أجر	عمل يتم إنجازه لفائدة الغير دون أجر، بهدف اكتساب تجربة أو مهارات	هدف التعلم	تدريب غير مؤدى عنه، تعلم حرفة دون دخل لدى حرفي
4. العمل التطوعي	عمل غير إجباري يتم إنجازه لفائدة الغير دون أن يكون هدفه الحصول على دخل	غاية غير ربحية	التطوع الجماعي، المساعدة المجتمعية، العمل الإنساني
5. أنشطة العمل الأخرى	أشكال متبقية من العمل لا تشملها الفئات الأربع الأولى	متبقي	الخدمة العسكرية الإجبارية، العمل للمنفعة العامة، العمل القسري.

● تطور التعريف الإحصائي للشغل

التعريف الجديد وفق المؤتمر التاسع عشر لإحصائيي العمل

يقلص المؤتمر التاسع عشر لإحصائيي العمل نطاق الشغل: فلا يحتسب كشغل سوى العمل المنجز مقابل أجر أو ربح. وبذلك يستثنى المنتجون للاستهلاك الذاتي (الذين يندرجون ضمن فئة منفصلة: الإنتاج للاستهلاك

الذاتي) والعمل التطوعي. كما أن المساعدين العائليين لا يندرجون ضمن الشغل إلا إذا كانت إنتاج الوحدة الاقتصادية التابعة للعائلة موجه للسوق.

الجانب	المؤتمر الثالث عشر لإحصائيي العمل	المؤتمر التاسع عشر لإحصائيي العمل	المكاسب التحليلية
النطاق	واسع: يشمل الإنتاج للاستهلاك الذاتي	ضيق: يقتصر على العمل مقابل أجر أو ربح	تمييز واضح بين الشغل وباقي أشكال العمل انسجاماً مع سياسات التشغيل.
المنتجون المعيشيون	مدرجون ضمن الشغل	مستثنون، ويشكلون شكل عمل منفصلاً (الإنتاج للاستهلاك الذاتي)	تركيز على الأنشطة المدرة للدخل
العمل التطوعي	غامض، غالباً ما يدرج.	مستثنى صراحة، ويشكل شكلاً من أشكال العمل	يتيح إنتاج مؤشرات مخصصة للعمل التطوعي من خلال إدراج فصول خاصة.
المعيار الزمني	على الأقل ساعة واحدة	تم الاحتفاظ به) على الأقل ساعة واحدة	استمرارية في القياس، ورصد للأنشطة العرضية
فترة المرجع	الأسبوع السابق للمقابلة	تم الاحتفاظ به) الأسبوع السابق للمقابلة	استمرارية في القياس، ورصد للأنشطة العرضية

المكاسب التحليلية

- قراءة بنية الشغل حسب الوضع في الشغل تكون أكثر ملائمة لصياغة السياسات العمومية.
- تحديد أفضل لمواطن الهشاشة (التبعية الاقتصادية، الهشاشة، عدم الهيكلية).
- انسجام دولي أفضل يسهل المقارنات.
- بلورة سياسات إحداث مناصب الشغل تستهدف الأنشطة المدرة للدخل.
- استبعاد صريح للأنشطة غير موجهة للسوق من آليات دعم التشغيل.
- تدقيق التشخيص على المستوى الترابي والقطاعي.

● الانتقال من مفهوم البطالة إلى المفهوم الضيق للبطالة

◆ مبررات الانتقال

- اعتماد مفهوم البطالة بالمفهوم الضيق يتيح قياس الضغط الفعلي الحالي على سوق الشغل.
- تمييز واضح بين الضغط الفعلي على سوق الشغل والمخزون الكامن.

- توضيح الحدود بين الإشكالية الظرفية (نقص مناصب الشغل) والإشكالية البنيوية (عدم الملاءمة، الإحباط، الإكراهات الاجتماعية).
- تعزيز قابلية المقارنة الدولية.

● من البحث الوطني حول التشغيل إلى بحث القوى العاملة: تعريف البطالة والبطالة بالمفهوم الضيق

إلا أن اعتماد المعايير المتعلقة بالبطالة بمفهومها الضيق وفق توصيات المؤتمر التاسع عشر لإحصائيات العمل في إطار بحث القوى العاملة، مقرونة بالمعايير المتعلقة بمختلف أشكال الاستخدام غير الكامل للقوى العاملة، يتيح بلورة انسجام مفاهيمي أغنى يروم إلى المساعدة بشكل أنجع في إعداد سياسات عمومية موجهة، وتعزيز قابلية المقارنة الدولية، وكذا الإحاطة الدقيقة بالواقع الراهن لسوق الشغل.

في التعريف السابق المعتمد في إطار البحث الوطني حول التشغيل (المؤتمر الثالث عشر لإحصائيات العمل)، كانت بعض الوضعيات تفضي إلى قصور في تحديد البطالة، خاصة بالنسبة للأشخاص المحبطين الذين لم يعودوا يقومون بخطوات بحث فعلية نظرا لانعدام الوسائل أو الفرص المتاحة.

● الاستخدام غير الكامل للقوى العاملة: الأشكال الثلاثة

تعد البطالة بالمفهوم الضيق أحد الأشكال الثلاثة للاستخدام غير الكامل للقوى العاملة، إلى جانب الشغل الناقص المرتبط بمدة العمل والقوى العاملة المحتملة.

إن الانتقال من مفهوم البطالة إلى المفهوم الضيق للبطالة لا يكتسي دلالاته الكاملة إلا إذا تم اعتماده بالتزامن مع الأشكال الأخرى للاستخدام غير الكامل للقوى العاملة.

وعلى هذا الأساس، تم إعداد أربعة مؤشرات للاستخدام غير الكامل للقوى العاملة من أجل نشرها واستعمالها مجتمعة، وذلك لتعويض القراءة أحادية البعد التي كان يعتمدها الإطار السابق.

الصيغة والمضمون	المؤشر
C E+C يقابل المفهوم الجديد للبطالة بالمفهوم الضيق.	معدل البطالة بالمفهوم الضيق
C+S E+C بالإضافة للعاطلين بالمفهوم الضيق، يضم الأشخاص في حالة الشغل الناقص المرتبط بمدة العمل (الأشخاص في شغل مقابل دخل الذين يعملون ساعات قليلة، ويرغبون في العمل لساعات أكثر ومستعدون لذلك).	المعدل المركب للبطالة بالمفهوم الضيق والشغل الناقص المرتبط بمدة العمل
C+H E+C+H بالإضافة للعاطلين بالمفهوم الضيق، يشمل القوة العاملة المحتملة.	المعدل المركب للبطالة بالمفهوم الضيق و الهالة حول البطالة بالمفهوم الضيق (القوة العاملة المحتملة)
C+S+H E+C+H يدمج الأشكال الثلاثة للاستخدام غير الكامل للقوى العاملة.	المعدل المركب للاستخدام غير الكامل للقوى العاملة

حيث:

- E: الأشخاص في شغل مقابل دخل.
- C: العاطلون بالمفهوم الضيق.
- S: الأشخاص في شغل ناقص مرتبط بمدة العمل.
- H: الأشخاص المنتمون إلى القوة العاملة المحتملة.

◆ موقعها كمؤشرات أساسية

- هذه المؤشرات ليست مجرد أرقام تكميلية، بل تشكل قراءة بنيوية لسوق الشغل.
- تتيح تحديد مكامن القوى العاملة القابلة للتعبئة على المدى القصير أو المتوسط.
- تعزز أهميتها في سياق التحولات الاقتصادية.

● القوة العاملة المحتملة

الوضعية	البحث الوطني حول التشغيل	بحث القوى العاملة	تعليق
بدون شغل، يبحث عن شغل لكنه غير مستعد للعمل خلال الأسبوعين المواليين.	عاطل	القوة العاملة المحتملة	فصلها عن البطالة بالمفهوم الضيق، لأن الضغط الذي تمارسه على سوق الشغل لا يقابل عرض يد عاملة آني بل عرضا مرتقبا
بدون شغل، لم يتم بخطوات بحث فعلية عن الشغل لكنه مستعد للعمل خلال الأسبوعين المواليين.	عاطل في حالة يتسسه من البحث عن الشغل	القوة العاملة المحتملة	فصلها عن البطالة بالمفهوم الضيق، لأنها لا تمارس ضغطا فعلياً على سوق الشغل، بل تنتمي إلى مخزون كامن

● القوى العاملة والأشخاص خارج القوى العاملة: تعاريف

يشمل مجال تحديد نوع النشاط بالنسبة للشغل لمختلف فئات الساكنة الأشخاص البالغين سن الشغل، أي 15 سنة فأكثر.

◆ القوى العاملة

تضم القوى العاملة الأشخاص في شغل مقابل دخل والأشخاص في بطالة بالمفهوم الضيق.

◆ الأشخاص في شغل مقابل دخل

الأشخاص في شغل مقابل دخل هم مجموع الأشخاص الذين اشتغلوا ساعة واحدة على الأقل لإنتاج سلع أو خدمات مقابل أجر أو ربح (فردية أو عائلية) خلال الأسبوع السابق لمقابلتهم، وكذا الأشخاص الذين يتوفرون على شغل لكنهم كانوا متغييبين عنه بشكل مؤقت لسبب ما، كمرض أو عطلة سنوية أو عطلة أمومة أو نزاع شغل أو تكوين أو تقلبات جوية، أو ما شابه ذلك.

◆ الأشخاص في بطالة بالمفهوم الضيق

الأشخاص في بطالة بالمفهوم الضيق هم الأشخاص الذين تتوفر فيهم في آن واحد ثلاثة شروط:

- أن يكونوا بدون شغل خلال الأسبوع السابق لمقابلتهم.
- أن يكونوا قد بحثوا عن شغل مؤدى عنه أو قاموا بخطوات لإطلاق مشروع خلال الأسابيع الأربعة السابقة لمقابلتهم.
- أن يكونوا مستعدين لقبول شغل خلال الأسبوعين المواليين لمقابلتهم، أو كان بإمكانهم قبول شغل لو أتاحت لهم الفرصة خلال الأسبوع السابق لمقابلتهم.

◆ الأشخاص خارج القوى العاملة

الأشخاص خارج القوى العاملة هم الأشخاص الذين ليسوا في شغل مقابل دخل ولا في حالة بطالة بالمفهوم الضيق. ويصنفون إلى مجموعتين فرعيتين: الأشخاص المنتمون إلى الهالة حول البطالة بالمفهوم الضيق (القوة العاملة المحتملة)، والأشخاص خارج القوى العاملة وخارج الهالة حول البطالة بالمفهوم الضيق.

◆ الأشخاص المنتمون إلى الهالة حول البطالة بالمفهوم الضيق (القوة العاملة المحتملة)

الأشخاص المنتمون إلى الهالة حول البطالة بالمفهوم الضيق هم الأشخاص خارج القوى العاملة الذين يستوفون أحد الشرطين 2 و 3 من شروط البطالة بالمفهوم الضيق. ويتعلق الأمر بـ:

• الأشخاص الذين بحثوا عن شغل مؤدى عنه أو قاموا بخطوات لإطلاق مشروع خلال الأسابيع الأربعة السابقة لمقابلتهم، لكنهم غير مستعدين لقبول شغل خلال الأسبوعين المواليين لمقابلتهم، ولم يكن بإمكانهم قبول شغل لو أتيحت لهم الفرصة خلال الأسبوع السابق لمقابلتهم.

• الأشخاص الذين لم يبحثوا عن شغل مؤدى عنه ولم يقوموا بأي خطوات لإطلاق مشروع خلال الأسابيع الأربعة السابقة لمقابلتهم، لكنهم مستعدون لقبول شغل خلال الأسبوعين المواليين لمقابلتهم، أو كان بإمكانهم قبول شغل لو أتيحت لهم الفرصة خلال الأسبوع السابق لمقابلتهم.

◆ الأشخاص خارج القوى العاملة وخارج الهالة حول البطالة بالمفهوم

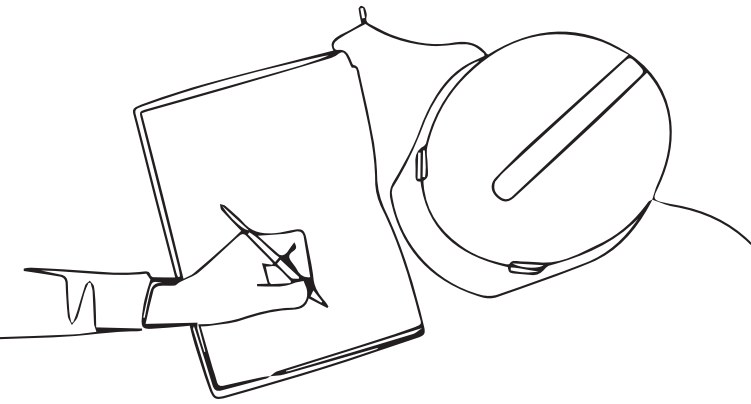
الضيق (القوة العاملة المحتملة)

الأشخاص خارج القوى العاملة وخارج الهالة حول البطالة بالمفهوم الضيق هم الأشخاص خارج القوى العاملة الذين لا يستوفون أيًا من الشرطين 2 و 3 من شروط البطالة بالمفهوم الضيق. ويتعلق الأمر بالأشخاص الذين لم يبحثوا عن شغل مؤدى عنه ولم يقوموا بأي خطوات لإطلاق مشروع خلال الأسابيع الأربعة السابقة لمقابلتهم، وليسوا مستعدين لقبول شغل خلال الأسبوعين المواليين لمقابلتهم، ولم يكن بإمكانهم قبول شغل لو أتيحت لهم الفرصة خلال الأسبوع السابق لمقابلتهم. وتضم هذه الفئة، الأشخاص الذين يرغبون في العمل والذين لا يرغبون في ذلك.



توضح الخطاطة الموالية توزيع الساكنة البالغة سن العمل وفق الفئات المذكورة آنفا.





IV. الإطار العملي والتصنيفات

تصنيف الحالة في المهنة: من التصنيف الدولي للحالة في الشغل ICSE-93 إلى التصنيف ICSE-18

إن إدراج التصنيف الدولي للحالة في الشغل (ICSE-18) ضمن جهاز بحث القوى العاملة EMO-2026 يستجيب لضرورة منهجية وتحليلية. فالتصنيف السابق (ICSE-93) لم يعد كافياً لاستيعاب التنوع والتعقيد

المتزايدين لأشكال الشغل التي تميز أسواق الشغل المعاصرة، لا سيما بروز العمل عبر المنصات الرقمية، والأشكال غير النمطية للشغل، والترتيبات التعاقدية الهجينة.

مقارنة بنية للتصنيفين

المكاسب	ICSE-18 (10 فئات)	ICSE-93 (6 فئات)
دقة متزايدة: أربعة أنواع من المستأجرين بدل مجموعة واحدة	4. المستأجرون: 41. المستأجرون الدائمون؛ 42. المستأجرون لمدة محددة؛ 43. المستأجرون الصديون ولفترة قصيرة؛ 44. المتدربون والمتمرنون	1. المستأجرون
• تفصيل حسب نظامية وحدة الإنتاج • إدراج أعضاء التعاونيات الذين يشغلون المستأجرين	1. المشغلون: 11. المشغلون في الشركات؛ 12. المشغلون في وحدات غير منظمة	2. المشغلون
• تفصيل حسب هيكل وحدة الإنتاج • إدراج أعضاء التعاونيات دون مستأجرين	2. المستقلون بدون مستأجرين؛ 21. المستقلون بدون مستأجرين في شركة؛ 22. المستقلون بدون مستأجرين في وحدات غير منظمة.	3. المستقلون
توزيع بين المشغلين والمستقلين بدون مستأجرين	-	4. أعضاء التعاونيات
تم الاحتفاظ بها	5. المساعدون العائليون	5. المساعدون العائليون
فئة جديدة تتيح تصنيف فئات الشغل التي ليست ضمن فئة المستقلين كلياً ولا ضمن المستأجرين كلياً	3. مشغل حر غير مستقل	6. غير قابلين للتصنيف

● فئة مشغل حر غير مستقل

الخاصية	الوصف	أمثلة
الطبيعة القانونية	مستقلون من الناحية الرسمية (لا يوجد عقد شغل كمستأجر)	المشتغلون عبر المنصات (Uber, Deliveroo)، المناولون غير المستقلون (sous-traitants dépendants)
التبعية الاقتصادية	يعتمدون على وحدة أو بعض الوحدات في عملهم	وحدة أمرة وحيدة أو زبون رئيسي وحيد
الاستقلالية	استقلالية ضعيفة في تنظيم وفي محتوى العمل	مواصفات تفرضها الوحدة الآمرة
المخاطر الاقتصادية	يتقاسمون بعض المخاطر مع الوحدة الآمرة	هشاشة مماثلة للمستأجرين

✦ الفئات المستهدفة

- المهاجرون العائدون: المغاربة الذين عادوا بعد إقامة لا تقل عن 6 أشهر بالخارج.
- المهاجرون الوافدون: الأجانب المقيمون بالمغرب منذ 6 أشهر على الأقل.
- الفئات الفرعية: حسب مستوى التأهيل، قطاع النشاط، الحالة في الشغل، الخ.

✦ إنتاج البيانات

- عتبة الموثوقية الإحصائية (Seuil de significativité)
- إنتاج محتمل على الصعيد الوطني فقط في مرحلة أولى.
- إمكانية توسيع الإنتاج إلى المستوى الجهوي حسب حجم العينة.

✦ الأهمية بالنسبة للسياسات العمومية

- سياسات استقطاب الكفاءات
- برامج الإدماج الاجتماعي والمهني للمهاجرين
- تقييم تأثير هجرة اليد العاملة على سوق الشغل الوطني

تغطي هذه الفئة الجديدة المناطق الرمادية بين العمل المستأجر والعمل المستقل، وتكتسي أهمية متزايدة في مجال اقتصاد المنصات الرقمية وتحديد المستقلين غير الحقيقيين.

✦ الأهمية التحليلية

- إبراز فئة مشغل حر غير مستقل، وهي فئة هشة في أغلبها.
- تتبع جودة الشغل، فيما هو أبعد من الحجم فحسب.
- تحديد مسارات الهشاشة.
- تحليل التحولات المهنية.

● قياس هجرة اليد العاملة

في إطار تحديث هذا الجهاز، إن اعتماد قرارات المؤتمر الدولي العشرين لإحصائيي العمل (CIST) يسمح بتوسيع نطاق التحليل ليشمل ديناميكيات هجرة اليد العاملة، مع ضمان التوافق مع المعايير الدولية الحديثة.

✦ الأسباب

- الأهمية المتزايدة للهجرة في دينامية سوق الشغل.
- تسمين كفاءات المهاجرين العائدين
- رهانات الإدماج المهني للمهاجرين الوافدين.

معايير المؤتمر الحادي والعشرين لإحصائيات العمل (2023): الاقتصاد غير المنظم

اعتمد المؤتمر الحادي والعشرون لإحصائيات العمل إطاراً دولياً جديداً لإحصاءات الاقتصاد غير المنظم، ويهدف هذا الإطار إلى:

- تقديم تعاريف موسعة ومحينة للمفاهيم الرئيسية المرتبطة بالأنشطة غير المنظمة (القطاع غير المنظم، الشغل غير المنظم، ظروف العمل، الخ).

- تمكين إنتاج معطيات دقيقة ومعتمدة وقابلة للمقارنة حول الأشخاص الذين يزاولون شغلاً غير منظم، والذين يمثلون نسبة مهمة من اليد العاملة على المستوى الدولي.

- إدراج مفاهيم حول ظروف العمل وأشكال الشغل، بما في ذلك العمل غير المؤدى عنه.

الشغل غير المنظم هو الشغل الذي لا يخضع، بحكم طبيعته أو ظروفه، لقانون الشغل أو لضريبة على الدخل أو الحماية الاجتماعية أو لبعض أشكال الحماية المرتبطة بالشغل. ويمكن أن يشمل:

(أ) الشغل المستقل:

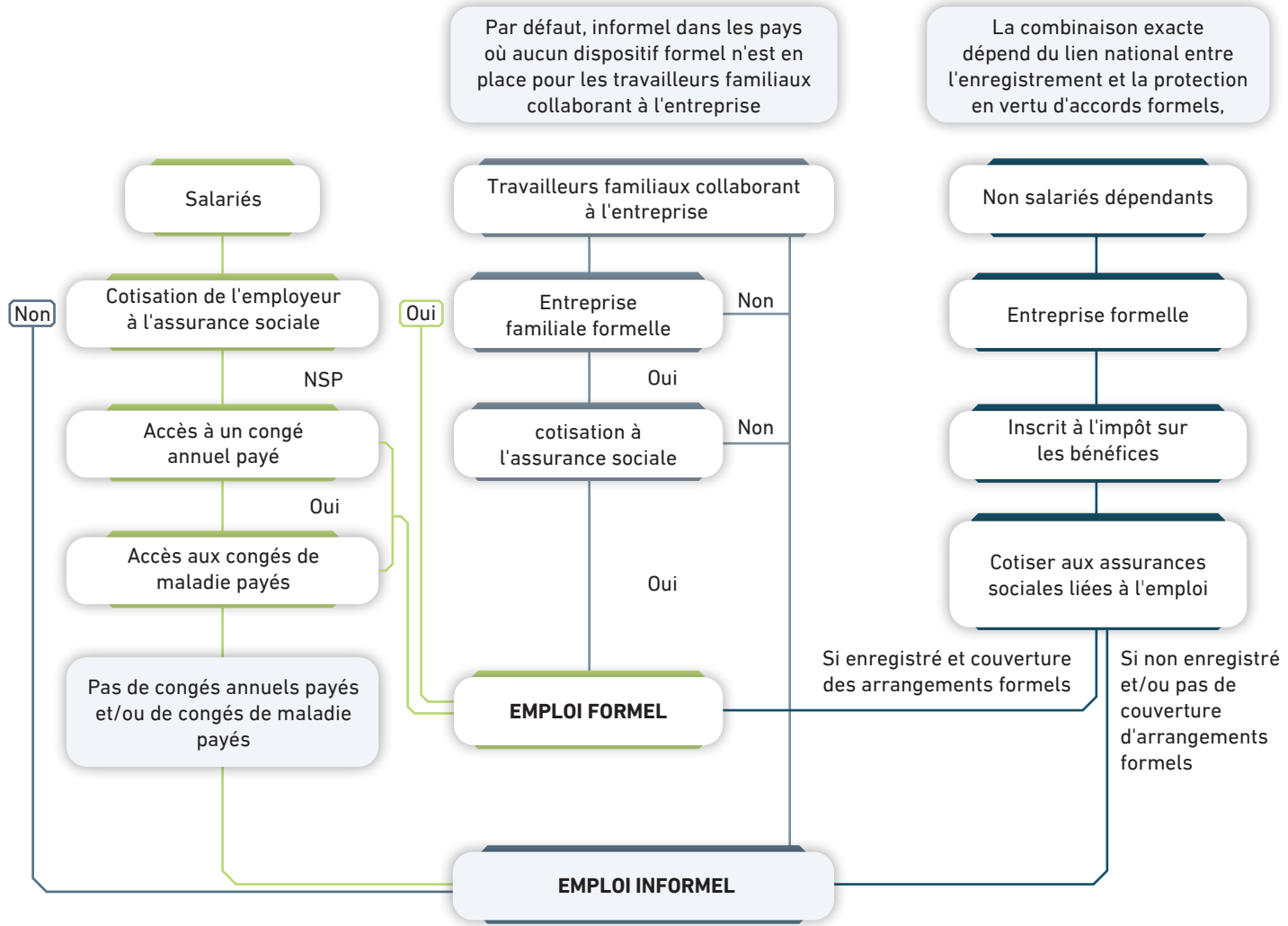
- مستغلو الوحدات الاقتصادية غير المنظمة.
- العاملون بالوحدات الاقتصادية تابعة للأسرة بدون دخل.

(ب) المستأجرون:

- يكون الشغل المستأجر غير منظم عندما لا يوفر الضمانات الأساسية التالية:
- عقد عمل رسمي معترف به قانوناً.
 - التغطية الاجتماعية.
 - الحقوق في التعويضات المرتبطة بالشغل.

توضح الخطاطة الموالية كيفية تحديد الشغل غير المنظم

خطاطة تحديد الشغل غير المنظم



مقارنة بين البحث الوطني حول التشغيل وبحث القوى العاملة (أمثلة)

المثال	ENE (المؤتمر 13)	EMO (المؤتمر 19)	شكل العمل (EMO)	سبب التغيير
1. الشخص اليأس :	يعتبر عاطلا	القوة العاملة المحتملة (لا يعتبر عاطلا)	خارج القوى العاملة (القوة العاملة المحتملة، الفئة 2: مستعد للعمل ولكن لا يبحث)	المؤتمر 19 يشترط بحثا فعليا خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة. هذا الشخص لم يعد يبحث منذ أكثر من 4 أسابيع، فلم يعد يستوفي معيار البحث الفعلي. يعاد تصنيفه ضمن القوة العاملة المحتملة. بذلك يتم رصد ظاهرة «اليأس من البحث عن العمل» التي كانت غير مرئية في الإطار السابق.
2. متدرب دون أجر يساهم في نشاط المؤسسة (لا نقدا ولا عينا).	يعتبر مشتغلا	ليس في حالة شغل؛ تفاصيل ضرورية لتحديد نوع النشاط	عمل تدريبي غير مؤدى عنه	الشغل هو العمل مقابل أجر أو ربح. ودون أجر، لا يُصنّف المتدرب ضمن فئة المشتغلين
3. متدرب بأجر	يعتبر مشتغلا	في حالة شغل	شغل	نفس التصنيف: توجد معاملة اقتصادية (أجر)، وبالتالي فإن شرط «مقابل أجر أو ربح» مستوفى، ولا يطرأ أي تغيير في التصنيف
4. مساعد عائلي في إنتاج للاستهلاك الذاتي : يساعد أسرته في إنتاج سلعة موجهة للاستهلاك الذاتي (أكثر من البيع)، دون دخل (نقدي أو عيني)	يعتبر مشتغلا	ليس في حالة شغل؛ تفاصيل ضرورية لتحديد نوع النشاط	إنتاج بهدف الاستهلاك الذاتي	إنتاج الوحدة غير موجهة أساسا نحو السوق. المساعد العائلي لا يتلقى دخلا والإنتاج مخصص للاستهلاك الذاتي
5. متطوع منتج لسلعة : يقوم بإنتاج سلعة في إطار عمله التطوعي	يعتبر مشتغلا	ليس في حالة شغل؛ تفاصيل ضرورية لتحديد نوع النشاط	عمل تطوعي	العمل التطوعي غير مؤدى عنه وموجه للغير. لا توجد معاملة اقتصادية
6. منتج للاستهلاك الذاتي يبحث عن شغل : يشتغل لحسابه الخاص، وينتج سلعة موجهة للاستهلاك الذاتي، وقد بحث عن شغل خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة وهو مستعد للعمل خلال الأسبوعين القادمين	يعتبر مشتغلا	يعتبر عاطلا	ليس في حالة شغل. إنتاج للاستهلاك الذاتي ويستوفي الشروط الثلاثة للبطالة	وفق المؤتمر CIST-13، كان يُصنّف هذا الشخص ضمن فئة «المشتغلين»، بينما وفق المؤتمر 19، لم تعد الأنشطة المرتبطة بالاستهلاك الذاتي تُعتبر شغلا، وبالتالي يُصنّف الشخص كغير مستغل. وبما أنه بحث فعليا خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة وهو مستعد للعمل خلال الأسبوعين القادمين، فإنه يُصنّف في حالة بطالة

● الشغل عبر المنصات الرقمية

المثال	ENE (المؤتمر 13)	EMO (المؤتمر 19)	شكل العمل (EMO)	سبب التغيير
7. سائق توصيل عبر منصة رقمية: يقوم بتوصيل الوجبات عبر تطبيق (مثل Glovo أو InDrive...) دون عقد عمل، ويتقاضى أجره حسب كل عملية توصيل، مع وجود مُشغّل واحد، وأوقات عمل تُحددها المنصة	مستقل أو أجير (وضعية غير واضحة)	مشتغل	مشتغل حر غير مستقل: مستقل من الناحية الشكلية لكنه تابع اقتصاديًا	مستجدات ICSE-18: لم يكن الإطار السابق يميز هذه المنطقة الرمادية. أما ICSE-18 فقد حدّد فئة «مشتغل حر غير مستقل» الذي لا يملك عقد شغل كأجير، لكن يتميز باستقلالية ضعيفة، وزبون وحيد، وأسعار مفروضة مسبقًا
8. العمل الحر عبر الإنترنت (Freelance): مطوّر ويب يعمل مع 5 إلى 6 زبائن دوليين عبر منصات رقمية، ويتقاضى أجره حسب كل مهمة، دون عقد رسمي، مع إدارة ذاتية لوقته	مستقل (على الأرجح غير مصرح به)	مشتغل	مستقل بدون إجراء، ويُعد شغلًا غير منظم إذا لم يكن مسجلًا	اختلاف جوهري مع المثال 7: يتعامل هذا الشخص مع عدة زبائن ويتمتع باستقلالية فعلية، وبالتالي يُصنّف كمستقل، وليس «مشتغل حر غير مستقل». غير أنه إذا لم يكن مصرحًا به جباتيًا، فإنه يدخل ضمن الشغل غير المنظم. ويتيح بحث القوى العاملة (EMO) التمييز بين هذين النمطين داخل اقتصاد المنصات
9. سائق نقل عبر التطبيقات (VTC): يقود عبر تطبيق رقمي، يستعمل سيارته الخاصة، ويتقاضى أجره عبر المنصة التي تحدد التسعيرة وتأخذ عمولة، يعمل بدوام كامل	مستقل أو أجير (وضعية غير واضحة)	مشتغل	مشتغل حر غير مستقل إذا كان لديه مُشغّل واحد؛ مستقل إذا كان يشتغل مع عدة منصات	المعيار الحاسم هو درجة التبعية الاقتصادية. إذا كان السائق يعتمد على منصة واحدة كمصدر أساسي لدخله، وكانت شروط العمل محددة عبر المنصة، فإنه يُصنّف كـ «مشتغل حر غير مستقل». أما إذا كان يعمل مع عدة منصات، فيُصنّف كـ «مستقل»

● العمل المنزلي والعمل عن بعد

المثال	ENE (المؤتمر 13)	EMO (المؤتمر 19)	شكل العمل (EMO)	سبب التغيير
10. خياطة في المنزل بناء على الطلب: تقوم بخياطة الملابس في المنزل لحساب ورشة واحدة فقط، التي توفر الثوب، وتحدد التصاميم والأسعار	مستقلة أو مساعدة عائلية	مشتغلة	مشتغلة حرة غير مستقلة: عمل منزلي تحت الطلب	إبراز الشغل الهش للنساء. كانت تصنف كمستقلة أو تظل غير مرتبة. لكن إطار ICSE-18 يُعيد تصنيفها كـ «مشتغلة حرة غير مستقلة» بسبب وجود مُشغّل واحد وضعف الاستقلالية. وهذا يسمح بإبراز هشاشة الشغل النسائي المنزلي
11. العامل عن بعد: مستخدم في مقابلة للتكنولوجيا، يشتغل من المنزل 4 أيام من أصل 5، بعقد عمل غير محدد المدة، ويتقاضى أجرًا محددًا، ومنخرط بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	مشتغل (أجير)	مشتغل	أجير دائم، شغل منظم	لا تغيير في الوضع، لكن مكان العمل يتغير. ينبغي لبحث القوى العاملة رصد مكان مزاوله العمل (المنزل، المكتب، الخ) لقياس حجم العمل عن بُعد، باعتباره متغيرًا وصفيًا للشغل وليس معيارًا للتصنيف

V . خطة المعاينة لبحث القوى العاملة



يرتكز البرنامج العشري 2026-2035 لبحث القوى العاملة EMO على إعادة هيكلة جوهرية لطريقة المعاينة مقارنة بتلك المعتمدة في البحث الوطني حول التشغيل ENE. حيث يهدف إلى تعزيز دقة المؤشرات على مستوى التراب الوطني، كما يهدف إلى تحسين انسجام التمثيلية الإحصائية بين الأقاليم والعمالات حسب وسط الإقامة، وتعيين كامل لإطار المعاينة.

ولقد تم رفع الحجم السنوي للعيينة إلى حوالي 135.000 أسرة، مقابل حوالي 90.000 أسرة في البحث الوطني حول التشغيل، أي بزيادة نسبتها 50%. ويشكل هذا الارتفاع المهم في حجم العينة رافعة أولى لتحسين الجودة الإحصائية وتقليص أخطاء المعاينة على المستوى الإقليمي والجهوي والوطني.

انتقلت خطة المعاينة من معاينة طبقية من ثلاث مراحل في البحث الوطني حول التشغيل (ENE) إلى معاينة طبقية من مرحلتين في بحث القوى العاملة (EMO). في المرحلة الأول من البحث الوطني حول التشغيل، تتكون العينة من 4.485 وحدة أولية (UP)، منبثقة من العينة الرئيسية المبنية على الإحصاء العام للسكان والسكنى (RGPH) لسنة 2014. وكانت هذه الوحدات الأولية تقسم إلى وحدات ثانوية (US) تسحب منها عينة الأسر.

يتيح الانتقال من المعاينة الطبقية من ثلاث مراحل إلى المعاينة الطبقية من مرحلتين تبسيط بنية المعاينة، وتقليص مصدر التباين مرتبط بسحب الوحدات الثانوية US، وبالتالي، مما يمكن من تقليل أخطاء المعاينة.

في بحث القوى العاملة (EMO)، تعوض الوحدات الأولية (UP) بوحدات معاينة (UE)، يبلغ عددها 4.512 وحدة سنويا، تسحب من قاعدة معاينة شاملة منبثقة من الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024. ويتم سحب وحدات المعاينة (UE) وفق معاينة طبقية مع سحب باحتمالات متناسبة مع الحجم اعتمادا على السحب المنتظم (PPS).

إن إدخال مخطط التناوب 2-2-2 يعزز البعد الأمد الطويل للتبعية للجهاز ويفتح آفاقاً تحليلية جديدة. حيث أن وجود تداخل مراقب بين فصلين متتاليين يتيح ليس فقط التحليل المعتاد للمؤشرات حسب التغير السنوي، بل كذلك التحليل حسب التغير الفصلي. وسيكون هذا التحليل الأخير ممكناً بعد تطبيق إجراءات إزالة التأثير الموسمي للملائم للسلاسل داخل السنة.

إجمالاً، تشكل خطة المعاينة الجديدة لبحث القوى العاملة (EMO) إعادة هيكلة منهجية واسعة النطاق، تجمع بين تبسيط البنية إلى مرحلتين، وزيادة حجم العينة، وتحديد كامل لإطار المعاينة، وتحسين واضح للدقة على المستوى الترابي، وتحديث مخطط التناوب، والابتكار في تصميم معاملات الترجيح. وتعزز هذه البنية بشكل ملحوظ دقة وانسجام المؤشرات المنتجة على المستوى الوطني والجهوي والإقليمي، وحسب وسط الإقامة.

يتم تكوين الطبقات قبل عملية السحب، ويرتكز على هيكلية تراتبية تميز أولاً الجهة، ثم الإقليم أو العمالة، ثم وسط الإقامة.

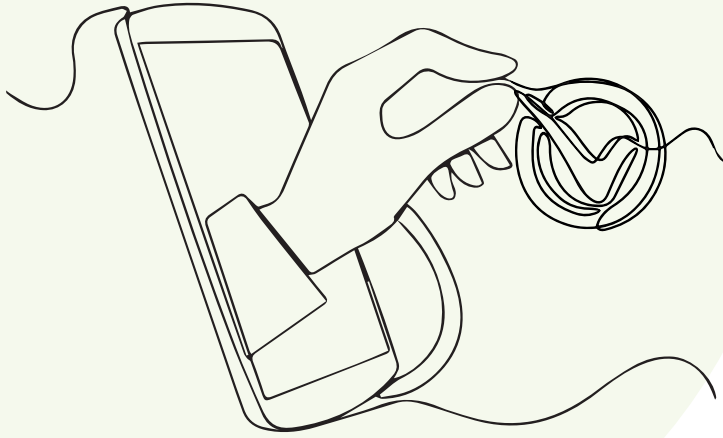
بالوسط الحضري، يضاف مستوى رابع وهو طبقات السكن، يتيح رصد أفضل لعدم التجانس داخل المجال الحضري (intra-urbaine). ويتم ترتيب وحدات المعاينة داخل كل طبقة بطريقة عشوائية منظمة حسب الجماعة والمقاطعة والمركز الحضري، لضمان توزيع جغرافي مناسب.

ثم يتم السحب وفق طريقة السحب المنتظم (PPS)، حيث يقاس الحجم بعدد الأسر المقيمة في الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024.

يضمن هذا الجمع بين التقسيم الطبقي والسحب المنتظم (PPS) في آن واحد تمثيلية مختلف المجالات الترابية، وتوزيعاً متناسباً مع الحجم الديمغرافي لوحدات المعاينة، واحتمال انتماء ثابت لكل الأسر داخل الطبقة الواحدة، وتوزيعاً جغرافياً جيداً للعينة.

في المرحلة الثانية، يتم السحب المنتظم لـ 30 أسرة داخل كل وحدة معاينة، مقابل 20 أسرة لكل وحدة ثانوية في إطار البحث الوطني حول التشغيل. ويبلغ الحجم المتوسط لوحدات المعاينة في البرنامج العشري لبحث القوى العاملة 127 أسرة. ويساهم الرفع من عدد الأسر المختارة لكل وحدة في تقليص التباين داخل الوحدة وفي تحسين دقة المؤشرات.

كما تطور مخطط تناوب الأسر بشكل ملموس. إذ يعتمد بحث القوى العاملة مخطط تناوب يسمى 2-2-2، يتميز بتجديد نسبته 50% بين فصلين متتاليين و50% بين سنتين متتاليتين. ويتم استجواب كل أسرة أربع مرات وفق تسلسل مهيكّل: فصلان متتاليان، ثم فترة انسحاب من فصلين، ثم إعادة إدماج لفصلين إضافيين. وبذلك يكون الفاصل الزمني بين الاستجواب الأول والأخير هو خمسة عشر شهراً.



VI . منظومة ذات جودة وحكامة ومركمنة

سلسلة الإنتاج الإحصائي: من البحث الوطني حول التشغيل (ENE) إلى بحث القوى العاملة (EMO)

- **النشر (المرحلة 7):** تنشر النتائج وفق برنامج محدد حسب معيار صندوق النقد الدولي الخاص بنشر البيانات (NSDD)، مع احترام الشفافية والسرية الإحصائية.
- **التقييم (المرحلة 8):** منهجية تقييم مستمرة تركز على تحليل النتائج، وآراء المستعملين، والتجربة الميدانية.

✦ من البحث الوطني حول التشغيل (ENE) إلى بحث القوى العاملة (EMO): سلسلة الإنتاج

لا يشكل تحديث البحث الوطني حول التشغيل وإرساء بحث القوى العاملة قطيعة في إنتاج إحصائيات سوق الشغل، بل تطورا محكما فيه يعتمد على سلسلة إنتاج تم اختبارها.

• **مبادئ الاستمرارية.** يركز الانتقال إلى بحث القوى العاملة على الحفاظ على الأسس التي تضمن دقة ومصداقية البحث الوطني حول التشغيل: تنظيم مماثل، وتصميم معاينة محسن بمخطط تناوب جديد، واحترام المعايير الدولية الجديدة، والإجراءات للتجميع والمعالجة والنشر قد تم اختبارها.

• **الملائمة مع المفاهيم الجديدة.** عرف بحث القوى العاملة تطورات مفاهيمية ومنهجية: إثراء محتوى الاستمارة، وإدخال مفاهيم جديدة، وتعديل قواعد حساب المؤشرات. كما تم اعتماد هذه التطورات دون المساس بالهيكل العامة لسلسلة الانتاج.

✦ سلسلة إنتاج البحث الوطني حول التشغيل (ENE)

ترتكز سلسلة إنتاج البحث الوطني حول التشغيل على تعاقب أنشطة تشمل كامل مراحل الإنتاج الإحصائي، ابتداء من تحديد الحاجيات إلى تقييم النتائج. كما تنسجم مع مراحل النموذج العام للعمل الإحصائي (GSBPM)، مع مراعاة المميزات التنظيمية للمندوبية السامية للتخطيط والإكراهات العملية الخاصة ببحث مستمر وعلى نطاق واسع.

✦ المراحل الرئيسية، المنسجمة مع (GSBPM)

• **تحديد الاحتياجات (المرحلة 1):** يستجيب الإنتاج لاحتياجات متكررة فيما يخص تتبع سوق الشغل، في إطار التوصيات الدولية لمنظمة العمل الدولية.

• **التصميم (المرحلة 2):** يرسى الأسس العملية، من تصميم المعاينة إلى بروتوكولات إنتاج المؤشرات.

• **الإعداد (المرحلة 3):** تترجم الخيارات المنهجية إلى منظومة واقعية للتجميع المعطيات، تضم الاستمارة والتعليمات وأدوات الاستجواب عبر الحاسوب (CAPI).

• **جمع المعطيات (المرحلة 4):** تنفذ على مجموع التراب الوطني بشكل مستمر عبر أدوات رقمية، إشراف على عدة مستويات ومراقبة آلية.

• **المعالجة (المرحلة 5):** معالجات متعددة تهدف إلى ضمان الشمولية ومراقبة الانسجام والتناغم، إجراءات شبه آلية وبرمجية منسجمة.

• **التحليل (المرحلة 6):** إنتاج مؤشرات سوق الشغل والمنشورات الدورية. طريقة حساب آلية جزئيا.

● الرقمنة والآلية

تشكل مكتسبات البحث الوطني حول التشغيل في مجال الرقمنة رافعة أساسية لتنزيل بحث القوى العاملة، وفي إطار بحث القوى العاملة، تستهدف الرقمنة على خصوصاً ما يلي:

- الاستفادة من المعالجات الآلية المعتمدة في البحث الوطني حول التشغيل.
- مواصلة إعتقاد الاختبارات المدمجة ابتداءً من عملية التجميع.
- ضمان أمن معزز لنقل وتخزين المعطيات.
- احترام الآجال المعتادة بين الجمع والنشر (الهدف: نشر فصلي وفق معيار (NSDD).

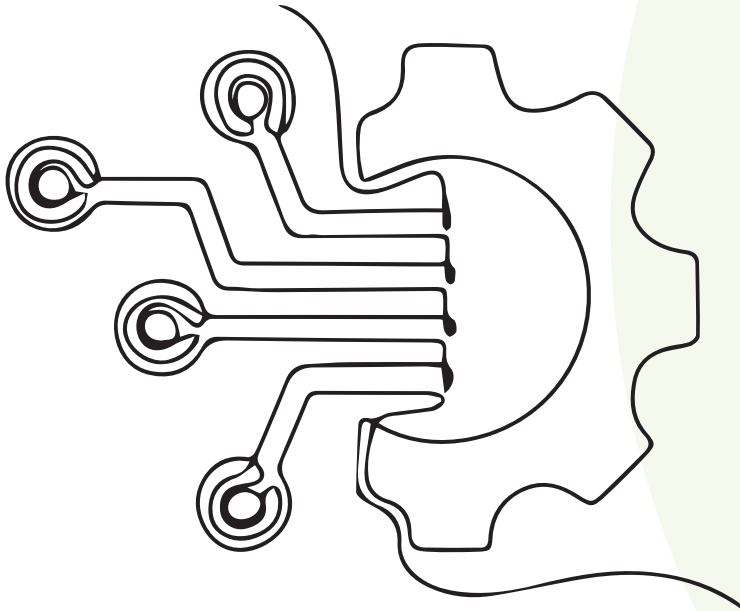
يرتكز نظام الاستجواب عبر الحاسوب (CAPI) بحث القوى العاملة 2026 على ثلاثة مستويات تضمن سلاسة وأمن كامل للإنتاج الإحصائي:

• **تطبيق الباحث:** متوفر على أجهزة لوحية تعمل بنظام أندرويد، ويتيح التجميع الميداني عبر استمارة إلكترونية مزودة باختبارات انسجام آلية.

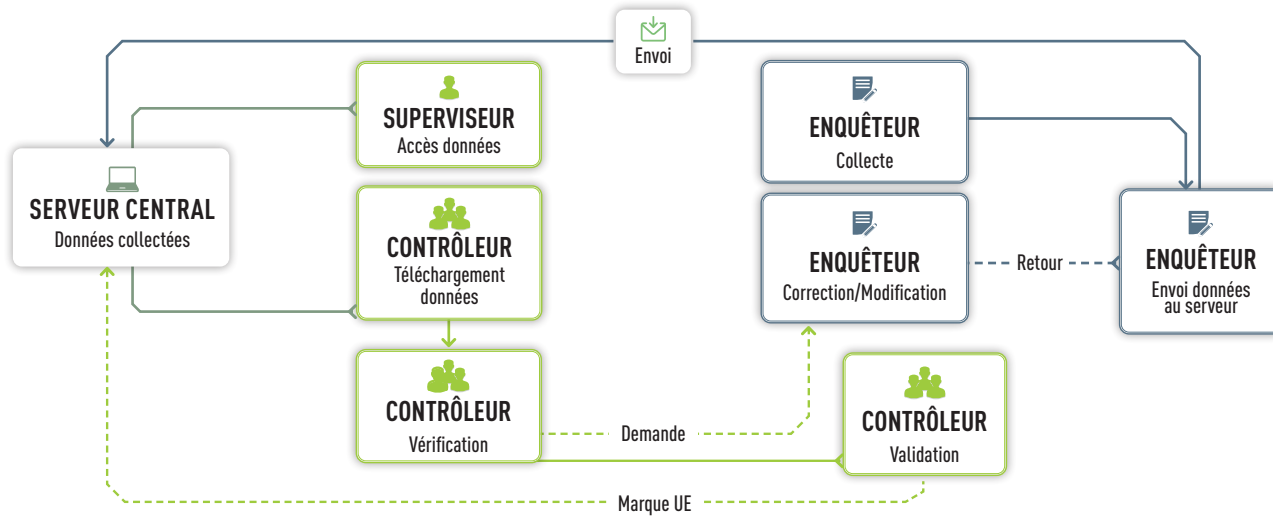
• **تطبيق المراقب:** يشتغل كذلك على أجهزة لوحية أندرويد، ويمكن من التعداد وسحب العينة وتوزيعها على الباحثين ومراقبة جودة الاستمارات.

• **تطبيق المشرف (WEB):** يمكن الوصول إليه عبر منصة آمنة، ويضمن القيادة الاستراتيجية والتتبع والمصادقة على العمليات على المستويين الجهوي والوطني.

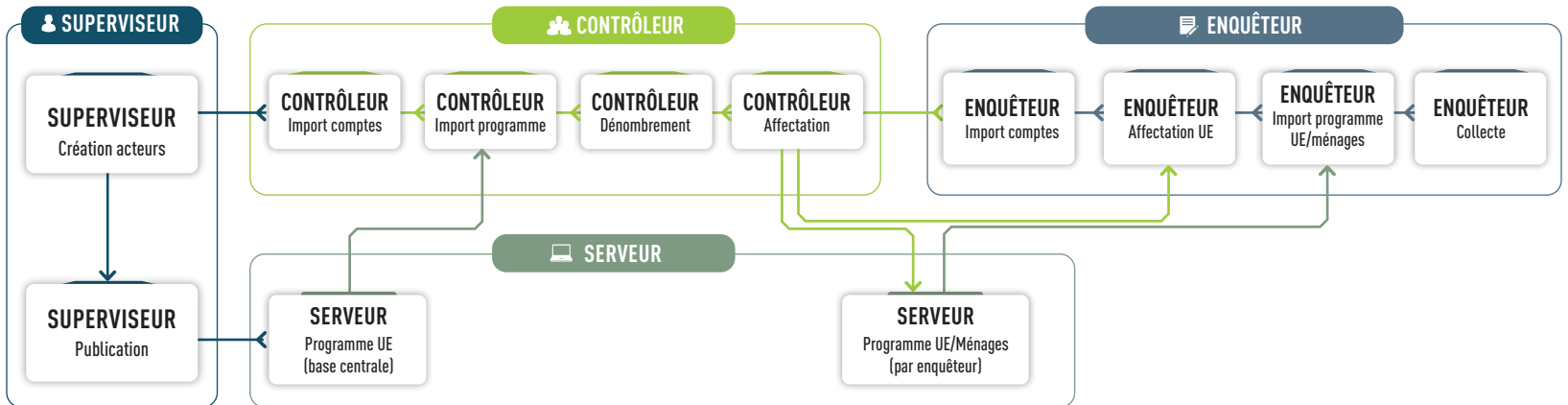
يشتغل النظام وفق نموذج ينظم تدفقات المعلومات في اتجاهين متكاملين.



التدفق النازل



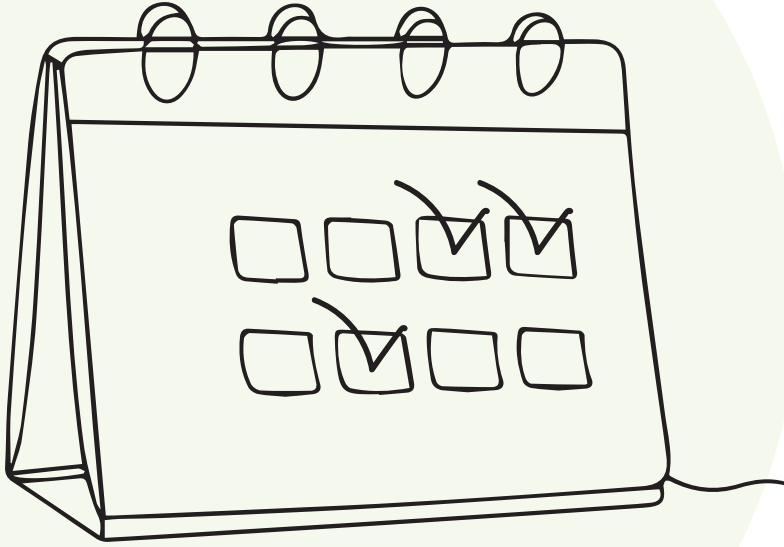
التدفق الصاعد



VII. آفاق تميم النتائج

من أجل ضمان تعزيز ملاءمة ومتانة المنهجية حسب عدد نقاط المشاهدة للمؤشرات الفصلية المتاحة، سيتم نشر المؤشرات المحسوبة بأثر رجعي (والتي تعيد بناء السلاسل السابقة وفقاً للمفاهيم الجديدة) في نسخة مؤقتة، وذلك كملحق للمذكرة الفصلية حول المؤشرات الرئيسية لسوق الشغل، ابتداءً من الفصل الثاني من سنة 2026. ومع توفر المزيد من نقاط المشاهدة للمؤشرات الفصلية لسنة 2026، ستخضع هذه المؤشرات لاختبارات المصدقية والدلالة الإحصائية بهدف تدقيقها وتحسين جودتها. وسيتم نشر النسخة النهائية بالتزامن مع المذكرة السنوية للمؤشرات الرئيسية لسنة 2026.

علوة على ذلك، ومن أجل تنوير بشكل أفضل كافة مستخدمي إحصاءات سوق الشغل حول مختلف المواضيع الرئيسية التي تم إدراجها ببحث القوى العاملة، وتقديم تحليلات دقيقة من الناحية المنهجية، سيتم خلال سنة 2027 تنفيذ برنامج لتحليل هذه المواضيع اعتماداً على المعطيات السنوية لسنة 2026، وذلك باعتبارها أكثر دقة وشمولية من المعطيات الفصلية. وسيركز هذا البرنامج بشكل خاص على المواضيع التالية: الاستخدام غير الكامل للقوى العاملة ومكوناتها، الشباب الذين لا يشتغلون، ليسوا بالمدرسة، ولا يتابعون أي تكوين (NEET)، ومشاركة المرأة في سوق الشغل، والشغل غير المنظم، والتفاوتات الترابية.



المملكة المغربية



المنذوية السامية للتخطيط
ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵏⴻⵔⴰⵏⵜ
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

www.hcp.ma